

التنبؤ بظاهرة التنمر المدرسي لدى عينة من طلبة الصف الثامن والتاسع
الأساسي في ضوء أنماط الرعاية الوالدية
د. منال احمد الحسيان*

تاريخ وصول البحث: 2023/6/25 م تاريخ قبول البحث: 2023/9/20 م

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التنبؤ بظاهرة التنمر المدرسي لدى عينة من طلبة الصفين: الثامن والتاسع الأساسيين في ضوء الأنماط الوالدية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياسين هما مقياس التنمر المدرسي، ومقياس الأنماط الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلبة الصفين: الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق الأردنية، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى سلوك التنمر المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة جاء منخفضاً. وجاء التنبؤ بسلوك التنمر المدرسي من خلال النمط المتساهل، والنمط الديمقراطي بمقدار (23.9٪) من التباين المفسر، وكان النمط المتساهل الأكثر قدرة على التنبؤ؛ حيث فسّر ما نسبته (20.3٪) يليه متغير النمط الديمقراطي، وقد كانت هذه المتغيرات المتنبئة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p = 0.05$). الكلمات المفتاحية: ظاهرة التنمر المدرسي، طلبة الصف الثامن والتاسع الاساسي، أنماط الرعاية الوالدية.

* باحثة.

Predicting the Phenomenon of School Bullying Among Sample of Eighth and Ninth Grade Students in Mafraq Governorate in the light of Parental Patterns

ABSTRACT

This study aimed to predict the phenomenon of school bullying among a sample of eighth and ninth grade students in light of parental styles. To achieve the goal of the study, the researcher developed two scales: the school bullying scale and the parental styles scale. The study sample consisted of (300) male and female eighth and ninth-grade level in the Jordanian governorate of Mafraq.

They were selected using the convenience sample method, and the results of the study indicated that the level of school bullying behavior among the members of the study sample was low.

School bullying behavior was predicted by the permissive style and the democratic style with an amount of (23.9%) of the explained variance, and the permissive style was the most predictive. It explained (20.3%), followed by the democratic style variable. These predictor variables were statistically significant at the significance level ($\alpha = 0.05$).

Keywords: the phenomenon of school bullying, eighth and ninth grade students, parental care patterns.

المقدمة:

على التربويين والمتخصصين في علم النفس إعادة النظر والاهتمام بمشاكل الطلبة التي تحدث في الوسط المدرسي كالعنف والعدوان والتنمر المدرسي، لما لها من أثر عميق على جوانب النمو المختلفة الانفعالي والاجتماعي والمعرفي؛ فدرجة تقدم الشعوب تقاس بمدى احترام الفرد وتعزيز مكانته الاجتماعية في أسرته وفي مدرسته، فالإحساس بالأمن النفسي والسكينة والاطمئنان من أهم الحقوق التي يجب أن توفرها الأسرة الى أبنائها والمدرسة لطلبتها؛ فهما من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تقوم على رعاية الفرد، ولهذا يعمل العاملان في النظام التعليمي على توفير بيئة صحية آمنة، الى عدد كبير من الطلبة الذين يفتقدون إلى الشعور بالأمن النفسي نتيجة وقوعهم أسرياً لظاهرة سلوكية تسمى بظاهرة التنمر المدرسي.

فظاهرة التنمر يمكن ان تؤدي إلى العديد من الأضرار الصحية والنفسية على -الضحية- المتنمر عليه والشخص-المتنمر- الذي يقوم بعملية التنمر؛ حيث إنها تدخله بدوامه من الأفكار السلبية والمعادية للمجتمع من حوله، ولما كان طلبة المدارس في حاجة ملحة إلى تهيئة بيئة آمنة تحوّلهم وتشعرهم بأهميتهم، وتسهم في تنمية الجوانب الايجابية لديهم، فإنه يتحتم على جميع المؤسسات التربوية تهيئة بيئة مدرسية آمنة خالية من جميع أشكال التنمر المختلفة، ذلك لأن التنمر من مهددات البيئة المدرسية والعملية التعليمية (عبده، 2016).

وسلوك التنمر المدرسي لا يأتي من فراغ؛ حيث إنه يظهر لدى الطلبة نتيجة وجود مثيرات ومعززات بيئية تدفعه الى القيام بسلوك التنمر، ونتيجة لتعزيز سلوك التنمر عندما يتلقى الطالب التشجيع من الزملاء والأصدقاء، ومن الممكن أن يكون سلوك التنمر المدرسي نتيجة تقليد سلوك من يمثلون أهمية له كتقليد سلوك أحد الآباء أو المعلمين في المدرسة (أبو زيد، 2021).

تنتشر ظاهرة التنمر المدرسي بشكل سريع في المجتمعات المتقدمة والنامية أيضاً، وقد قدم دان أولويس (Olweus, 2005) تعريفاً يعد من أول وأهم التعريفات التي تناولت مفهوم ظاهرة التنمر المدرسي إذ عرفه بأنه: تعرض الطالب وبشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طالب آخر أو أكثر وتعد ظاهرة التنمر المدرسي من الظواهر المنتشرة لدى طلبة المدارس حيث يقوم الطلبة بإيذاء بعضهم بعضاً من خلال مجموعة من السلوكيات التي تتصف بتهديد زملائهم أو السخرية منهم أو الاستيلاء على حقوقهم وممتلكاتهم.

وتعد ظاهرة التنمر المدرسي مشكلة عالمية لما لها من آثار سلبية على طلبة المدارس من الناحية الأكاديمية والجسدية والاجتماعية والنفسية، ولقد اتجهت النظريات التربوية والنفسية الى فهم العوامل السياقية الثقافية والاجتماعية والشخصية لطالب المدرسة المتورط في عملية التنمر في مدارس العالم العربي، وذلك من أجل استحضار الحاجة للنهوض بالسياسات الوطنية والعمل على إيجاد برامج مدرسية تركز على مكافحة ظاهرة التنمر المدرسي في المدارس (Kazarian, & Ammar, 2013).

أصبحت ظاهرة التنمر المدرسي هي أكثر أنواع عنف الشباب انتشاراً وتشكل مصدر قلق شديد لمعظم الطلبة وذوهم، ومعضلة تربوية تعيق عملية التعلم، ويختلف التنمر المدرسي عن أنواع العنف الأخرى من حيث تأثيره النفسي والاجتماعي والمعرفي اتجاه طلبة المدارس (Gellan K & Nabil A. 2022).

وتعد الرعاية الوالدية من أهم مصادر الضبط الاجتماعي، وذلك لتأثيرها النفسي والتربوي في عملية التنشئة؛ حيث إن الوالدية لا تقتصر فقط على تيسير مرحلة الطفولة عند الأطفال، ولكنها تمتد إلى مرحلة المراهقة والرشد، وهنا يتم تشكيل روابط انفعالية مع الأبناء، وذلك لبناء أساس شخصية الفرد وتعليمه السلوك التكيفي المناسب مع البيئة وتكوين اتجاهات ايجابية نحو ذواتهم والآخرين، وتختلف الأنماط الوالدية من أسرة إلى أخرى، فهي تتأثر بعوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة (Barnhart & Raval, 2013).

وتظهر ظاهرة التنمر المدرسي من خلال سلوك الفرد عندما يكون الكلام جارحاً ومقصوداً ومتكرراً، بحيث يتخطى الخط الفاصل بين المزاح والمضايقات البسيطة ويستخدم الأفراد المتنمرّون عادة قواهم (سواءً أكانت جسدية أم معرفية) بمعلومات حسّاسة أو محرّجة عن الفرد المتنمرّ عليه) للتحكّم به أو لإلحاق الأذى بالآخرين، وبناءً عليه، يمكن الإشارة إلى ثلاثة معايير تجعل التنمر مختلفاً عن غيره من السلوكيات والممارسات السلبية، وهي: التعمد والتكرار واختلال القوة (Kim, 2008).

وغالباً ما يتجلى التنمر في المدرسة على أنه عملية افتراس الفرد القوي للضعيف، وأيضاً فعملية التنمر هي قيام العديد من المتنمرين بسلوك التنمر مقابل شخص واحد فقط يتعرض لعملية التنمر، وباعتباره سلوكاً غير متوازن وغير عادل، فإن التنمر سيشكل بلا شك تهديداً

خطيراً وذلك لإيمان الشباب بعالم عادل، وهذا السلوك ينتهك قواعد الأمان النفسي (Chen, et al., 2022).

وهناك آثار هائلة للتنمر تظهر وبالتحديد على المراهقين، ومن الممكن أن تبقى إلى وقت طويل الأمد؛ فقد تحتوي على اضطراب ما بعد الصدمة وقلق نفسي ودرجة كبيرة من الاكتئاب سوف تؤدي بالنهاية إلى التفكير بالانتحار من أجل إنهاء الحياة (أبو زيد، 2021)، ولقد توصلت دراسة جونز (Jones, 2020) إلى أنه يوجد هناك علاقة طردية بين التنمر والقلق والاكتئاب، حيث يبقى المشاركون من الذكور والإناث في عمليات التنمر في خطر مماثل لنتائج الصحة العقلية السيئة. أكد (Olweus, 1993) على أن هناك بعض الخصائص التي يمتاز فيها الطلبة المتنمرون، وذلك أنهم يحبذون السيطرة والهيمنة على أقرانهم، ويحبذون الشعور بالقوة، ومع ذلك فهم ودودون مع أصدقائهم، وهناك رؤية للعلماء وهي أن الرغبة في القوة والسيطرة هي السبب الرئيسي في عملية التنمر، وتم تعزيز هذه الرغبة عن طريق بعض الأفكار والشائعات حول التنمر، وهناك أيضاً أدوار للمؤسسات الإعلامية وبعض الأفلام التي تقوم بعرضها بتصوير قدرات البطل ومهاراته العالية والأفكار غير العقلانية، وهناك سمات أخرى مثل القسوة والعنف Roberts. (2005).

خصائص الطلبة المتنمر عليهم:

تشير الدراسات إلى أن من يتم اختيارهم ليكونوا هدفاً للتنمر والأفعال المسيئة، هم الطلبة: -
-المختلفون: في المظهر، أو الخلفية الثقافية والدينية، أو ممن لديهم مشاكل صحية أو إعاقات.
-المتفوقون والموهوبون بشكل استثنائي، أو من يحصلون على اهتمام كبير.
-المنطوون والخجولون اجتماعياً الذين لا يميلون للتحدث بصوت عالٍ ويُعتبرون ضحايا سهلة للتنمر.

-الوافدون الجدد: مثل الطفل الجديد بالمدرسة أو الفريق. (الصبيح، 2013؛ Yadav, 2016)

الأسباب الشائعة لظاهرة التنمر:

من الأسباب الشائعة التي تجعل بعض الطلبة أكثر ميلاً لممارسة سلوك التنمر تجاه زملائهم الطلبة ما يلي (Kim, 2008; Lee, 2016):
-أغلب الطلبة الذي يمارسون التنمر هم أنفسهم تم ممارسة التنمر عليهم من قبل.
-يكتسب الفرد السلوكيات العدوانية والعنف من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة.
-الشعور بالإهمال والتجاهل في المنزل، أو وجود علاقة سيئة مع الوالدين.

-الشعور بالضعف والعجز في حياتهم؛ فحين يتم تضيق الخناق على الفرد بشكل كبير، فإنه في بعض الأحيان يبحث عن طرق أخرى للحصول على القوة وممارسة السيطرة على الآخرين.

-الغيرة والبحث عن الاهتمام.

-الافتقار إلى الشعور بالأمان النفسي والعاطفي.

وتعتبر الرعاية الوالدية من أهم القضايا وأصعبها، التي يهتم بمعالجتها الكبار حيث إنه لا يتلقى لها تعليمًا إلا القليل من الأفراد وكما تعكس المخاوف المتزايدة بخصوص إساءة الوالدين في معاملة أبنائهم وإهمالهم، ورغبة المجتمعات في تحسين فرص نمو الأطفال، والعمل على الحد من الإساءة تجاههم، ويكون ذلك من خلال تطوير الوالدية الإيجابية لدى الآباء، التي تمكنهم من التصدي لتحديات الوالدية والنجاح فيها (Myers-Walls, 2004).

وذكر (Berns, 2016) بأن هناك مجموعة من الوظائف الأساسية للأسرة وهي الانجاب والتنشئة الاجتماعية وتحديد الأدوار الاجتماعية والدعم الاقتصادي والدعم الانفعالي للأبناء.

تعد أساليب التنشئة الوالدية إحدى العمليات المحددة للنمو العقلي والنفسي والاجتماعي للفرد لذلك فقط حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين وعلماء النفس، ومما لا شك فيه أن نمو الفرد يتأثر بعدد من المؤسسات الاجتماعية ووسائل الإعلام إلا أن الأسرة هي البيئة الأساسية التي يقع على عاتقها تنشئة الفرد كما أنها مصدر الدفء العاطفي والأمان النفسي (الحسبان، 2023).

اتضح آثار أنماط الرعاية الوالدية على نمو الأطفال منذ زمن بعيد، إذ نهت ديانا بومريند (Baumrind, 1966) إلى أن النمط الوالدي الحازم يتميز بالدعم والدفء مع تحديد للقواعد والحدود؛ حيث إنه يرتبط بأكثر مخرجات النمو إيجابية، مثل النمو النفسي والاجتماعي والكفاءة الأكاديمية، وضبط السلوك.

ويشير مفهوم أنماط الرعاية الوالدية إلى الأسلوب الذي يتبعه الوالدان في تنشئة أبنائهم اجتماعياً وإكسابهم أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات، كما تدل أيضاً على النظام السلوكي الذي تقوم عليه علاقة الوالدين والأبناء المبنية على التفاعل المتبادل (Zahiri & Honarparvaran, 2016).

وتعد بومريند (Baumrind) أول من قام بتصنيف الأنماط الوالدية إلى أربعة أنماط رئيسية يمارسها الآباء لضبط سلوكيات أبنائهم نشأت من بُعدين هما الدفء والبناء، يقع على الطرف

الأول الآباء الذين يمارسون ضبطاً شديداً وعلى الطرف الآخر يقع الآباء الذين يضعون قواعد قليلة، وعند الجمع بين بعدي (الدفع والبناء) بطرق مختلفة تنشأ أربعة أنماط مختلفة للرعاية الوالدية (شريم، 2007)، وهذه الأنماط الوالدية كما وردت عند (Baumrind, 1996) كالتالي:

1- النمط الحازم الديمقراطي: وهذا النمط الأكثر مرونة في عملية التنشئة ويتميز بالضبط المعتدل والتواصل والحزم بهدف تصحيح اعوجاج معين، وتعد تنشئة الطفل وفق هذا النمط تنشئة عقلانية ديمقراطية تنظم وتحترم الحقوق لدى كل من الآباء وأبنائهم، وهذا النمط يترك أثراً على سلوك الطفل يتمثل بالميل إلى التأكيد والضبط الذاتي (Underwood & Rosen, 2011).

2- النمط التسلطي: وهنا يفرض الآباء العديد من القواعد ويتوقعون من أطفالهم الامتثال لها، ونادراً ما يقوم الوالدين بتفسير سبب الالتزام لهذه القواعد حتى أنهم يبدوون رفضاً صريحاً عندما يكون الأطفال غير راغبين في الامتثال والطاعة وصيغة الأمر هي المستخدمة في هذا النمط "افعل ذلك" وغالباً ما يعتمد الآباء على إجراءات إجبارية عقابية تأديبية، وقد وجد بأن هذا النمط في التنشئة يترك أثراً سلبية على سلوك الطفل من حيث الشعور بالتعاسة، والانسحاب، وعدم الثقة بالآخرين والعداوة والتحصيل الدراسي المنخفض (Hetherington, 1999).

3- النمط المتساهل: يعتمد هذا النمط على الرعاية والقبول، ولكنه يتجنب المطالب أو فرض الضبط بأي شكل من الأشكال، ويسمح الآباء لأبنائهم باتخاذ قرارات في سن مبكرة، وهم يستطيعون تناول طعامهم والذهاب إلى النوم في أي وقت، ويمكنهم مشاهدة البرامج التلفزيونية بأي وقت، كما إنهم غير محتاجين إلى تعلم السلوكيات الجيدة، ويعتبر كثير من الآباء هذا الأسلوب هو الأفضل وكثير منهم يثقون في قدرتهم على التأثير في سلوك أطفالهم، وفي الحقيقة هؤلاء الآباء غير منظمين وغير فاعلين في إدارة شؤون منازلهم، وقد لاحظت بومريند (Baumrind) أن الأطفال الذين يتعرضون لهذا النمط من التربية كانوا غير ناضجين بدرجة كافية ولديهم مشكلات في ضبط اندفاعاتهم وكانوا غير مطيعين ومتمردين عندما يطلب منهم أن يقوموا بأشياء تتعارض مع رغباتهم الآنية، ويعانون من انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي (الشوارب، 2013).

4- النمط المهمل: وفي هذا النمط يدرك الفرد بأن والديه يهملانه ويتجنبان التفاعل معه فيترك دون أي تشجيع على السلوك المرغوب فيه، ودونما محاسبته على السلوك غير المرغوب فيه، ويعد نوعاً من أنواع الإساءة إلى الطفل، ويتميز الآباء المهملين بمستويات منخفضة من الدفع،

مما يترك أثراً سلبياً على نشاطات الطفل، وقد يهمل الآباء مسؤوليتهم كمقدمي رعاية للطفل، والإهمال يكون من الناحية الصحية والعاطفية والنفسية. (Underwood & Rosen, 2011) ومن خلال الاستعراض السابق لمفهوم ظاهرة التنمر المدرسي والأنماط الوالدية نلاحظ أن هناك ضعفاً في تقدير نتائج سلوك التنمر المدرسي الذي يؤدي إلى الإحباط والعزلة وتراجع في علاقات الفرد الاجتماعية وتدني تحصيله الأكاديمي، وفي ظل وجود مثل هذه الأمور تتزايد فرص ظهور ظاهرة التنمر المدرسي، ولكن عندما يبني التربويون والوالدان الثقة لدى الطلبة لتنمية قدرتهم على ضبط مشاعرهم ومراعاة واحترام مشاعر الآخرين، وإعادة بناء علاقات اجتماعية جيدة والمحافظة عليها من خلال استخدام نمط الرعاية الوالدية المناسب الذي سوف يقلل من ظهور ظاهرة التنمر المدرسي في السياقات الاجتماعية المختلفة.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية، ولم يتوفر -حسب علم الباحثة - دراسات تناولت العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة الحالية معاً في البيئة الأردنية، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من الوصول إليها مرتبة من الأقدم إلى الأحدث وهي على النحو التالي:

الدراسات التي ربطت الأنماط الوالدية بسلوك التنمر:

أجرت إيفوبي ونوكولو (Efobi & Nwokolo, 2014)، دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية والميل إلى سلوك التنمر بين المراهقين، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (188) طالباً وطالبة من المراهقين في المدارس الثانوية وعلى والديهم في نيجيريا في منطقة أونيتشا (Onitsha)، وقام الباحث باستخدام استبانة أعدها للأنماط الوالدية واستبانة أخرى أعدها للعنف والتنمر، وقد اعتمد الباحث بدراسته المنهج الارتباطي المسحي، وأظهرت النتائج أن أساليب المعاملة الوالدية السوية أكثر شيوعاً بين الآباء من أساليب المعاملة غير السوية، وأن هناك ميلاً متوسطاً للتنمر بين المراهقين، كما كشفت النتائج أن هناك علاقة إيجابية متوسطة بين أسلوب المعاملة الوالدية وميل المراهقين إلى سلوك التنمر.

وقامت أورترزورميرا ورز (Ortiz & Felix Ruiz, 2015) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد الدور الوسيط للأساليب التأديبية للوالدين (العقاب الجسدي والعدوان النفسي) بين أنماط تربية الوالدين وبين التنمر عند الطلاب، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (2060) طالباً

وطالبة من طلاب المدارس الثانوية في إسبانيا، وقامت الباحثة باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية لتحليل البيانات، وأظهرت النتائج وجود دور وسيط لتأديب الوالدين بين أنماط تربية الوالدين والتنمر عند الطلبة كما أظهرت النتائج أن استخدام النمط غير الديمقراطي في التربية يزيد من خطر تورط المراهقين في التنمر، وكشفت النتائج أن الذكور كانوا أكثر ارتباطاً بالعدوان الجسدي من الإناث اللواتي كنَّ أكثر ارتباطاً بالعدوان النفسي والإيذاء اللفظي.

كذلك أجرى راجندرن ووكرزوسكي وهالبرن (Rajendran, & Kruszewski, Halperin, 2015)، دراسة كان الهدف منها هو معرفة أثر الأساليب الوالدية على سلوك التنمر لدى الأبناء في عمر 4 إلى 5 سنوات، وقد تم تطبيقها على المجتمع الأمريكي في منطقة نيويورك، وقد تكونت عينة الدراسة من 162 طفلاً، وقد قام الباحثون باستخدام المنهج التجريبي، حيث كانت الأداة المستخدمة في جمع المعلومات هي الملاحظة؛ فكشفت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين تلقوا دعماً والدياً من أجل استقلالية الطفل في عمر 4-5 سنوات انخفض سلوك التنمر لديهم انخفاضاً كبيراً، وذلك بالمقارنة مع الوالدين الذين يتعاملون مع أطفالهم بمستوى قليل من الدعم والاستقلالية، أي أنه يوجد علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب دعم الوالدين لاستقلالية الطفل في سن 4-5 سنوات وسلوك التنمر، حيث إن المعاملة الوالدية التي تقوم على دعم الطفل من أجل استقلاليته في الوقت الذي سوف يلتحق به الطفل بالمدرسة، سوف تؤدي إلى الحد من سلوك التنمر في مرحلة سنوات الدراسة المبكرة.

وأجرى (عرتول والرواد، 2017) دراسة كان الهدف منها الكشف عن أنماط السلطة الوالدية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى المراهقين في منطقة الجليل الأعلى في ضوء متغيري الجنس والصف المدرسي، حيث كانت عينة الدراسة مكونة من (177) طالباً وطالبة بلغ عدد الذكور (82)، وعدد الإناث (95) من المرحلة الثانوية في منطقة الجليل الأعلى في فلسطين، وتم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2015/2016م، حيث تم استخدام مقياس الأنماط الوالدية المطور من قبل كوهن (Kuhar) ومقياس تطوير الذات، وكشفت النتائج أن مستوى توكيد الذات لدى الطلبة كان متوسطاً، ولقد جاء النمط الوالدي التسلسلي في المرتبة الأولى من بين الأنماط الوالدية السائدة، بينما جاء النمط الديمقراطي في المرتبة الثانية والأخيرة هناك.

في حين أجرت (حسون، 2018) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين سلوك التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة

الإعدادية في العراق، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة في المرحلة الإعدادية، حيث قامت الباحثة باستخدام مقياس سلوك التنمر ومقياس الأنماط الوالدية، وأظهرت النتائج أن أسلوب الحزم والديمقراطية هما الأسلوبان السائدان في معاملة الأب والأم لأبنائهم. هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر وأسلوب الحزم للأب أي كلما ازداد الحزم قل التنمر. هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر وأسلوب الحزم والديمقراطية للأم أي كلما ازداد الحزم والديمقراطية قل التنمر. ضعف العلاقة بين التحصيل وأساليب المعاملة الوالدية وأن العلاقة بين أسلوب الأب. ضعف العلاقة بين التحصيل وأساليب المعاملة الوالدية وأن العلاقة بين أسلوب التسلط والتحصيل هي علاقة ضعيفة لكنها سلبية أي إنه كلما ازداد تسلط الأم قل التحصيل، كما ظهرت العلاقة بين التنمر والتحصيل ضعيفة ودالة إحصائية.

وقد هدفت الدراسة التي قام بها ستيلوس، جورجيو، ماري وبايوتس (Stelios. Georgiou, Myria & Panayiotis.2018) لمعرفة العلاقة بين الأنماط الوالدية والقيم الثقافية وسلوك التنمر والإيذاء؛ فقد كانت عينة الدراسة 985 مراهقاً تتراوح أعمارهم ما بين 10 و12 عاماً من مدينة قبرص واليونان، وتم تطبيق مقياس الأنماط الوالدية ومقياس القيم الثقافية ومقياس التنمر الذي أعده الباحثون، وقد أظهرت النتائج بأن هناك علاقة ارتباطية واضحة بين الخبرات السابقة للإيذاء والتنمر وزيادة حجم الاكتئاب والقلق وزيادة خطر الانتحار بين المراهقين في سن المدرسة، كما ارتبط سلوك التنمر والإيذاء بشكل إيجابي مع النمط الوالدي المتساهل والنمط الوالدي التسلطي، وعلى العكس من ذلك، فقد كانت العلاقة سلبية مع النمط الوالدي الديمقراطي.

وأما كريسنان (Krisnanna,2019)، فأجرى دراسة هدفت إلى تحليل علاقة أسلوب المعاملة الوالدية لكل من الوالدين واحتمالية حدوث سلوك التنمر لدى المراهقين، وقد طبقت هذه الدراسة في إندونيسيا على الطلبة في المدارس المهنية الإعدادية والثانوية في منطقة سروابايا وقد تكونت عينة الدراسة من 705 طلاب وقد استخدم الباحث الاستبانة للحصول على المعلومات من الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين كل من الأساليب الوالدية (الأسلوب الاستبدادي المتسلط والأسلوب المتساهل) وتنمر الابن، وفي الجانب الآخر يعد الأسلوب الوالدي المتساهل فقط للفرد الذي كان له علاقة إيجابية مع والديه فيقع ضحية لسلوك التنمر.

وقامت (الزهراني، 2019) بإجراء دراسة على مجموعة من طلبة الجامعات في المملكة العربية السعودية، هدفت إلى توضيح العلاقة بين التوافق الأسري بأبعاده المختلفة والتنمر الإلكتروني لدى أفراد عينة البحث، وقد تكونت عينة الدراسة من 330 طالباً وطالبة، وقد تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية من مجموعة مختلفة من الجامعات ومن خلال مستويات اقتصادية واجتماعية متباينة، كما قامت الباحثة باتباع المنهج الوصفي التحليلي وباستخدام الاستبانة التي أعدها الباحثة كأداة من أجل جمع المعلومات، ومن أهم ما توصلت إليه الباحثة وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التوافق الأسري والتنمر الإلكتروني للأبناء، وكان المستوى التعليمي للأم من أكثر العوامل تأثيراً بالمشاركة في التوافق الأسري للأبناء حيث كان بنسبة (74%).

وأجرت (عباد، 2020) دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة التي كانت عن طريق العينة العشوائية البسيطة من (100) طالب وطالبة من طلبة الصفين الأول والثاني المتوسط في مدينة أم البواقي بالجزائر، وقامت الباحثة باستخدام مقياس التنمر المدرسي الذي أعده الصرايرة، حيث تكون المقياس من (24) فقرة تم توزيعها على ثلاثة أبعاد وهي التنمر الجسدي والنفسي واللفظي، ومقياس أمبو (EMBU) للأنماط الوالدية، وأشارت النتائج إلى أن معامل الارتباط بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية (الإهمال، والتسلط، والحزم، والديمقراطي) دال إحصائياً وأن سلوك المراهقين التنمري يزداد كلما زاد تساهل الوالدين معهم، في حين أن التنمر المدرسي يرتبط سلبياً مع أسلوب الحزم والديمقراطي، أي كلما كان الوالدان أكثر ديمقراطية وحزماً كان الأطفال أقل تنمراً.

وهدف دراسة (عقيلة وبوعلي، 2020) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي بالمناخ الأسري لدى طلبة السنة الخامسة ابتدائي على عينة عشوائية بلغ عددها (100) طالب من جامعة البليدة في الجزائر، وقد قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وأيضاً قامتا بتطبيق مقياس المناخ الأسري ومقياس التنمر المدرسي، ولقد كشفت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين التنمر المدرسي والمناخ الأسري في أبعاده وهي: اللأنسة والحب المصطنع والمناخ الوجداني غير السوي، والأسرة المدمجة لدى طلبة الخامسة ابتدائي؛ حيث تبين بأنه توجد فروق لدى طلبة الخامسة ابتدائي في مستوى التنمر المدرسي وفي المناخ الأسري تعزى إلى متغير الجنس؛ كانت لصالح الطلبة الذكور.

وهدفت دراسة جين وليو وهونج (Chen, Wang & Liu, Hong, 2022) إلى الكشف عن العلاقة بين الإيمان بعالم عادل والتنمر الذي يدافع عن سلوك المراهقين في السياق الثقافي الصيني ودور الفاعلية الذاتية والمسؤولية، حيث تكونت عينة الدراسة من (837) طالباً من ثلاث مدارس إعدادية في منطقة تشجيانغ في الصين، حيث تم استخدام المقاييس التي أعدها الباحثون لجمع المعلومات، الملائمة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الفاعلية الذاتية والمسؤولية والسلوك الدفاعي مرتبطة معاً وبشكل كبير، ومن الممكن التنبؤ بالسلوك الدفاعي من خلال الفاعلية الذاتية والشعور بالمسؤولية، وكشفت الدراسة أيضاً أنه يمكن الدفاع والتصدي لسلوك التنمر من خلال تعزيز الفاعلية الذاتية والمسؤولية لدى الطلبة.

وأما دراسة (أبو الليل، 2021) فهدفت إلى معرفة أثر مساندة الأسر على التنمر المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف في المملكة العربية السعودية، وذلك في الفترة من بداية ديسمبر 2020 إلى مارس 2021، حيث بلغ حجم العينة (100) طالب وطالبة بواقع (50) من الذكور و(50) من الإناث في المرحلة العمرية (7-12)، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، واستخدم المنهج الوصفي المقارن بين الذكور والإناث، حيث تم تطبيق مقياس للمساندة ومقياس للتنمر المدرسي، وجاءت نتائج الدراسة بأنه يوجد هناك فروق بين أبعاد التنمر لصالح التنمر اللفظي على العينة ككل، ويوجد هناك علاقة ارتباطية عكسية بين المساندة والتنمر المدرسي، حيث إنه كلما زادت المساندة قل التنمر المدرسي، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياسي التنمر المدرسي ومقياس المساندة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة، التي تناولت ظاهرة التنمر المدرسي وعلاقته بأنماط الرعاية الوالدية، أن هذه الدراسات قد تنوعت ما بين الدراسات العربية والأجنبية، وهناك تشابه ما بين هذه الدراسة والدراسات السابقة من خلال دراستها لعلاقة سلوك التنمر المدرسي بالأنماط الوالدية، وبنفس الوقت تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها الدراسة الوحيدة – في حدود علم الباحثة- التي ستقوم بالتنبؤ بظاهرة التنمر المدرسي من خلال الأنماط الوالدية السائدة لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة أنه تم تطبيقها على طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق في المملكة الأردنية الهاشمية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بدأ الاهتمام بظاهرة التنمر المدرسي حديثاً وهناك الكثير من الدراسات في سلوك التنمر وعلاقته في الأنماط الوالدية، وربما لا يدرك الوالدان والتربويون مدى خطورة تعرض ابنائهم أو ممارستهم لسلوك التنمر المدرسي من الناحية النفسية والصحية، ولا يمكن التغافل عن أهمية الأنماط الوالدية المستخدمة من حيث تأثيرها في تشكيل وضبط سلوك الفرد، وما يميز هذه الدراسة الحالية هو أنها سوف تقوم في التنبؤ بظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين من خلال الأنماط الوالدية المستخدمة.

إن إيداء الأقران كان الشغل الشاغل للأوروبيين والأمريكيين الشماليين لعقود عديدة، في حين أن معدلات التنمر المدرسي في المدارس في العالم العربي متفاوتة حيث بلغ 20.9٪ من المراهقين في المدارس المتوسطة عن التنمر في الإمارات العربية المتحدة، و31.9٪ في المغرب، و33.6٪ في لبنان، و39.1٪ في عمان، و44.2٪ في الأردن، ويشجع الأولاد عند قيامهم في إيداء أقرانهم أكثر من الفتيات، وعلينا عمل مزيد من البحث في العالم العربي فيما يتعلق بأشكال وعلامات ومواقع وعواقب التنمر في المدارس بالإضافة إلى السياسات الوطنية ومبادرات البرامج المدرسية لمكافحة التنمر (Kazarian, & Ammar, 2013).

وتشير الدراسات التي أجريت على طلبة المدارس الحكومية في الأردن كدراسة (المعلا والعظلمات، 2019) إلى أن مستوى التنمر المدرسي جاء متوسطاً، ولكن دراسة (البزايعة، 2021) حول وجهة نظر مديري المدارس في المرحلة الأساسية في محافظة معان بالمملكة الأردنية الهاشمية حيث كانت ظاهرة التنمر مرتفعة، وكشفت دراسة (الرميلات، 2021) عن مستوى التنمر في المدارس الحكومية لقصبة المفرق فقد جاء مستوى التنمر الاجتماعي والتنمر الجسدي متوسطاً، ولكن مستوى التنمر اللفظي كان منخفضاً.

أنّ إقرار الحكومة الأردنية لقانون حقوق الطفل رقم (17) لسنة 2022م، الذي تزامن مع مرور عشرين عاماً على تأسيس المجلس الوطني لشؤون الأسرة؛ حيث تضمن نصوصاً قانونية تحفظ للطفولة حقها، وأسفرت نتائج الدراسة الوطنية حول ظاهرة التنمر في المدارس والعنف ضد الأطفال في الأردن التي أعدها المجلس بالتعاون مع منظمة اليونيسف في العام 2020، عن تعرض ما نسبته 74.6 بالمئة من أطفال المدارس في الفئة العمرية من (8-17) عاماً لشكل واحدٍ على الأقل من أشكال العنف الجسدي، وبما نسبته 58.3 بالمئة من الفئة ذاتها، يتعرضون لشكل

واحد على الأقل من أشكال العنف النفسي، و 27.3 بالمئة يتعرضون لشكل واحد على الأقل من أشكال العنف الجنسي.

وبناء على ما تقدم فقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي وهو:

هل يمكن التنبؤ بظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق في ضوء الأنماط الوالدية؟
ويتفرع من السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق؟
 - 2- ما هي الأنماط الوالدية السائدة لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق؟
 - 3- ما القدرة التنبؤية للأنماط الوالدية في ظهور سلوك التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق؟
- أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة الى التحقق من:

- 1- مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق.
- 2- الأنماط الوالدية السائدة لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق
- 3- مقدار اسهام كل نمط من الأنماط الوالدية الأربعة في التنبؤ بظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- 1- لفت نظر التربويين الى الأنماط الوالدية السائدة لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الاساسي في المدارس الحكومية في محافظة المفرق ومدى تأثير هذه الأنماط على سلوكيات الطلبة من حيث التوجه الى سلوك التنمر او العكس، والتمتع بحياة صحية سليمة.
- 2- يؤمل أن تثري هذه الدراسة المكتبة العربية بالدراسات والأدب النظري لما لسلوك التنمر المدرسي من نتائج سلبية على العملية التعليمية وعلى تكيف الطلبة وصحتهم النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية.

الأهمية التطبيقية:

1- تناولت هذه الدراسة الأنماط الوالدية للطلبة المتنمرين، والأنماط الوالدية المنبئة بظاهرة التنمر المدرسي حتى يؤخذ بعين الاعتبار طرق واساليب التعامل المناسب مع تلك الفئة من الطلبة المتنمرين وضحايا التنمر عند وضع البرامج التدريبية والإرشادية للوقاية والتصدي لظاهرة التنمر المدرسي.

2- تساهم نتائج هذه الدراسة الحالية في مساعدة أولياء الأمور والمتخصصين التربويين والمرشدين من خلال عمل دورات وبرامج إرشادية وعملية وتطبيقية على أرض الواقع لدعم ومساندة الطلبة في الصف الثامن والتاسع الأساسيين في ضبط سلوكهم، ومساعدة الآباء في استخدام نمط الرعاية الوالدية المناسب.

محددات الدراسة:

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة الحالية على المدارس الحكومية في محافظة المفرق.
الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2021/2022).
الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في المدارس الحكومية في محافظة المفرق.

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الحالية التنبؤ بظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق في ضوء الأنماط الوالدية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

ظاهرة التنمر المدرسي School Bullying Phenomenon : شكل من أشكال الإساءة والإيذاء موجه من قبل فرد أو مجموعة نحو فرد أو مجموعة أخرى تكون أضعف (في الغالب جسدياً)، وهو من الأفعال المتكررة (Kim , 2008;69)، ويعرف سلوك التنمر المدرسي إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في هذه الدراسة الحالية.

طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسي Eighth and ninth grade Students:

الطلبة الذين هم على مقاعد الدراسة في عمر 13 و14 عاماً في مدارس المفرق الحكومية.
أنماط الرعاية الوالدية Parental Care Prototypes: هي عملية تطبيق مجموعة من القرارات الفعلية فيما يخص تنشئة الأطفال، وهي مجموعة الأفعال التي يقوم بها الأهل تجاه سلوك الأبناء (Berns,2016) وتقاس الأنماط الوالدية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في هذه الـ

إجراءات الدراسة:**منهج الدراسة:**

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي، لأنه الأكثر ملاءمة لأهدافها.

عينة الدراسة:

بلغ عدد عينة الدراسة 300 طالب وطالبة (150 طالباً من الذكور و150 من الإناث) من طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق الذين تم اختيارهم عن طريق العينة المتيسرة، وبغرض التحقق من الكفاءة السيكو مترية للمقاييس المستخدمة في هذه الدراسة، للطلبة الذين يواجهون سلوك التنمر المدرسي كمتنمرين بعمر 14 و15 سنة قامت الباحثة بتطبيق مقياسين سلوك التنمر المدرسي (إعداد/الباحثة) ومقياس الأنماط الوالدية على طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق.

الجدول رقم (1) عدد طلبة الصف الثامن الاساسي وفق متغير الجنس على الفصل الدراسي الثاني 2022		
المتغير	الفئة	العدد
الجنس	ذكر	2131
	أنثى	2142
	المجموع	4273

الجدول رقم (2) عدد طلبة الصف التاسع الاساسي وفق متغير الجنس على الفصل الدراسي الثاني 2022		
المتغير	الفئة	العدد
الجنس	ذكر	1867
	أنثى	1734
	المجموع	3601

ادوات الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بسلوك التنمر المدرسي والأنماط الوالدية تم استخدام مقياسين، التي قامت في بناءهما (الحسينان، 2022) بدراسة سابقة. أحدهما لقياس سلوك التنمر المدرسي والآخر مقياس للأنماط الوالدية الأربعة، التي سوف تعتمد عليها الباحثة في هذه الدراسة.

أولاً: مقياس ظاهرة التنمر المدرسي: School Bullying Phenomenon Scale

سوف تقوم الباحثة باستخدام مقياس سلوك التنمر ضمن ثلاثة أبعاد رئيسية لسلوك التنمر، وهي البعد الجسدي، والبعد اللفظي الشفوي، والبعد العاطفي والنفسي.

ثانياً: مقياس الأنماط الوالدية Parenting Patterns Scale:

سوف تقوم الباحثة باستخدام مقياس الأنماط الوالدية، الذي يقيس أربعة أنماط والدية رئيسية وهي النمط الديمقراطي، والنمط التسلطي، والنمط التسيبي (المتساهل)، والنمط المهمل. المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00-2.33	قليلة
من 2.34-3.67	متوسطة
من 3.68-5.00	كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

صدق البناء: مقياس الأنماط الوالدية:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للنمط التي تنتمي إليه في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) فرداً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للنمط التي تنتمي إليه ما بين (0.55-0.87)، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول رقم (3) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للنمط التي تنتمي إليه					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.84	17	**0.85	33	**0.78
2	**0.76	18	**0.75	34	**0.77
3	**0.87	19	**0.65	35	**0.58
4	**0.85	20	**0.55	36	**0.76

الجدول رقم (3) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للنمط التي تنتهي إليه					
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**72	37	**77	21	**71	5
**79	38	**58	22	**86	6
**66	39	**62	23	**79	7
**70	40	**61	24	**78	8
**79	41	**69	25	**74	9
**83	42	**66	26	**59	10
**60	43	**81	27	**75	11
**74	44	**62	28	**73	12
**67	45	**71	29	**72	13
**62	46	**71	30	**85	14
**69	47	**59	31	**58	15
**66	48	**69	32	**72	16

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات مقياس الأنماط الوالدية:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) فرداً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (-) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للأنماط واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول رقم (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأنماط الوالدية السائدة		
أنماط الرعاية الوالدية	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
النمط الديمقراطي	0,82	0,79
النمط التسلسلي	0,80	0,77
النمط المتساهل	0,83	0,80
النمط المهمل	0,89	0,83

صدق البناء: مقياس التنمر المدرسي:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) فرداً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.57-0.97)، ومع المجال (0.61-0.96) والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول رقم (5) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه								
رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**84	**83	15	**95	**93	29	**92	**89
2	**85	**81	16	**94	**92	30	**94	**94
3	**93	**93	17	**89	**83	31	**78	**75
4	**91	**94	18	**90	**84	32	**94	**97
5	**84	**83	19	**92	**90	33	**81	**79
6	**80	**76	20	**79	**79	34	**94	**92
7	**88	**85	21	**93	**96	35	**93	**92
8	**93	**93	22	**89	**90	36	**89	**89
9	**79	**82	23	**82	**78	37	**93	**93
10	**89	**86	24	**87	**85	38	**93	**94
11	**88	**88	25	**94	**93	39	**94	**96
12	**61	**57	26	**88	**89	40	**91	**90
13	**96	**97	27	**90	**85			
14	**91	**89	28	**75	**80			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات مع بعضها والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول رقم (6) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية				
نوع التنمر	التنمر اللفظي	التنمر الجسدي	التنمر الاجتماعي	مقياس التنمر
التنمر اللفظي	1			
التنمر الجسدي	**0.852	1		
التنمر الاجتماعي	**0.853	**0.852	1	
مقياس التنمر	**0.887	**0.883	**0.881	1

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات مقياس التنمر المدرسي:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) فرداً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (7) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول رقم (7) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية		
نوع التنمر	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التنمر اللفظي	0.88	0.85
التنمر الجسدي	0.86	0.83
التنمر الاجتماعي	0.82	0.80
مقياس التنمر	0.91	0.86

الجدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة		
الجنس	ذكر	83
		53.5

46.5	72	أنثى	الصف
42.6	66	الثامن	
57.4	89	التاسع	

السؤال الرئيسي: هل يمكن التنبؤ بظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق في ضوء أنماط الرعاية الوالدية؟
تمت الإجابة عن السؤال الرئيسي بالإجابة عن الأسئلة المنبثقة عنه.
السؤال الأول: ما هي الأنماط الوالدية السائدة لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأنماط الوالدية السائدة لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأنماط الوالدية السائدة لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية					
الرتبة	الرقم	نوع التنمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	النمط الديمقراطي	2.63	1.198	متوسط
2	2	النمط التسلسلي	2.33	.970	منخفض
3	3	النمط المتساهل	2.19	.980	منخفض
4	4	النمط المهمل	1.99	.965	منخفض

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.99-2.63)، حيث جاء النمط الديمقراطي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.63)، بينما جاء النمط المهمل في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.99).

السؤال الثاني: ما مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
--	--

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	التنمر اللفظي	1.87	1.235	منخفض
2	2	التنمر الاجتماعي	1.84	1.258	منخفض
3	3	التنمر الجسدي	1.79	1.225	منخفض
مقياس التنمر			1.83	1.215	منخفض

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.79-1.87)، حيث جاء مجال التنمر اللفظي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.87)، بينما جاء مجال التنمر الجسدي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.79)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق ككل (1.83).

السؤال الثالث: ما القدرة التنبؤية للأنماط الوالدية بظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق؟

ويهدف الكشف عن القدرة التنبؤية الخاصة بمجموعة المتغيرات المتنبئة للمتغير المتنبئ به؛ تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد باعتماد أسلوب إدخال المتغيرات المتنبئة إلى المعادلة الانحدارية بطريقة الخطوة Stepwise، وذلك كما في الجدول رقم (11)

الجدول رقم (11) نتائج اختبار الانحدار المتعدد الخاصة بالمتغيرات المتنبئة ومعاملات الارتباط المتعددة لها ومقدار تفسيرها حسب أسلوب إدخال المتغيرات المتنبئة على المعادلة								
المتغيرات المتنبئة	معامل الارتباط المتعدد (R)	نسبة التباين المفسر التراكمية (R ²)	مقدار ما يضيفه المتغير إلى التباين المفسر الكلي (R ²)	معامل الانحدار (B)	قيمة (F)	قيمة (t)	ثابت الانحدار	الدلالة الإحصائية
النمط المتساهل	.451	.203	.203	-.559	39.016	-6.246	3.054	.000
النمط الديمقراطي	.489	.239	.036	-.249	23.852	-2.669	3.283	.000

المتغير التابع: مقياس التنمر المدرسي:

يتضح من الجدول (11) أن المتغيرات الداخلة في التنبؤ بسلوك التنمر المدرسي هي النمط المتساهل، والنمط الديمقراطي، التي فسّرت مجتمعة ما نسبته (23.9%) من التباين المفسر للسلوك التنمر المدرسي، وكان متغير النمط المتساهل الأكثر قدرة على التنبؤ بسلوك التنمر المدرسي؛ حيث فسّر ما نسبته (20.3%) من التباين، يليه متغير النمط الديمقراطي الذي فسّر (3.6%) من التباين. هذا ولم يدخل متغيري النمط التسلطي، والنمط المهمل، في التنبؤ بسلوك التنمر بالنظر إلى أن التباين المفسّر الذي أضافته غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $a = 0.05$.

يتضح أيضاً من الجدول (11) أن ارتفاع النمط المتساهل بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) يقلل من سلوك التنمر بمقدار (0.559). من الوحدة المعيارية، وأن ارتفاع تعديل المزاج بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) يقلل من سلوك التنمر بمقدار (0.249). من الوحدة المعيارية؛ علماً أن هذه المتغيرات المتنبئة كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(p = 0.05)$.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما هي الأنماط الوالدية السائدة لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق؟ جاء النمط الديمقراطي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.63)، بينما جاء النمط المهمل في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.99). ومن الممكن أن يعزى ارتفاع مستوى النمط الديمقراطي من بين الأنماط الوالدية السائدة الأخرى إلى أن طلبة الصف الثامن والتاسع في محافظة المفرق لديهم آباء حاصلون على درجات علمية، ولديهم اطلاع وثقافة، وقد اتضحت آثار الأنماط الوالدية على نمو الأطفال منذ زمن بعيد، إذ نهت ديانا بومريند (Baumrind, 1966) إلى أن النمط الوالدي الديمقراطي الحازم يتميز بالدعم والدفع مع تحديد للقواعد والحدود؛ حيث إنه يرتبط بأكثر مخرجات النمو إيجابية، مثل النمو النفسي والاجتماعي والفاعلية الأكاديمية، وضبط السلوك (Carroll & Hamilton, 2016).

واتفقت نتائج هذه الدراسة الحالية مع دراسة إفوبي ونوكولو (Efobi & Nwokolo, 2014). واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عرطول والرواد، 2017) حيث جاءت نتائجها بأن النمط التسلطي بالمرتبة الأولى، بينما جاء النمط الديمقراطي الحازم في المرتبة الأخيرة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسي في محافظة المفرق؟ جاء مستوى التنمر اللفظي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي

بلغ (1.87)، بينما جاء مستوى التنمر الجسدي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.79)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق ككل (1.83).

ويعزى سبب انخفاض التنمر المدرسي بشكل عام حيث جاء بعد التنمر اللفظي في المستوى الأول، وجاء التنمر الاجتماعي والتنمر الجسدي حسب الترتيب، كان التنمر اللفظي الأول، وذلك لأن معظم الطلبة في كل مدرسة من مدارس محافظة المفرق هم أقارب وجيران، ويمثلون خلية من خلايا المجتمع الأردني، فيتردد الطالب كثيراً حين يفكر أن يؤدي زميله خوفاً من العقوبة التي سوف يتلقاها، سواء من والديه أو أقاربه أو جيرانه في الحي، فيلجأ إلى طرق غير مباشرة في التنمر، وهو التنمر اللفظي، وهذه الطريقة لا يوجد دليل على أن المتنمر قام بعملية التنمر، ولهذا كان التنمر اللفظي أعلى بُعداً من أبعاد التنمر المدرسي.

واتفقت نتائج هذه الدراسة الحالية مع دراسة (أبو الليل، رباب، 2021) حيث كان التنمر النفسي واللفظي وغير الجسدي أكثر شيوعاً بين الطلبة، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جين وليو وهونج (Chen, Wang & Liu, Hong, 2022) حيث أشارت نتائج دراستها إلى أن أكثر أشكال التنمر انتشاراً جسدي ثم لفظي ثم اجتماعي.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما القدرة التنبؤية للأنماط الوالدية بظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق؟ إن المتغيرات الداخلة في التنبؤ بمقياس التنمر المدرسي هي النمط المتساهل، والنمط الديمقراطي، التي فسّرت مجتمعة ما نسبته (23.9٪) من التباين المفسر لمقياس التنمر المدرسي.

وهذه النتائج تؤكد ما قد جاء بالأدب النظري، وما قد تم ذكره من دراسات سابقة، حيث أن التنمر المدرسي يتأثر بمجموعة من سلوكيات الوالدين في المنزل، ولذلك جاء مستوى التنمر المدرسي منخفضاً في هذه الدراسة؛ ذلك لأن النمط الوالدي السائد في هذه الدراسة الحالية هو النمط الديمقراطي الحازم، كما أن الخصائص النفسية وسمات الوالدين الشخصية كالإفراط في الانخراط والحماية أو نقيضهما، أي إساءة معاملة الأطفال والعنف الأسري، مرتبطان بظهور سلوك التنمر المدرسي، فضلاً عن عدم وجود متابعة بالإضافة إلى الرقابة المنخفضة والدفع المنخفض من قبل الوالدين، إضافة إلى أن هناك تناقضاً في عملية رعاية وضبط الطفل من

خلال استخدام أنماط والدية مختلفة في رعاية الطفل، وتم تحديد هذه الممارسات بأنها مرتبطة بسلوك التنمر (Stelios N. Georgiou, Myria Ioannou & Panayiotis S. 2018).

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية يمكن إبراز أهم التوصيات كما يلي:

- تطوير برامج إرشادية تدريبية تقدم للوالدين لمساعدتهم في استخدام نمط الرعاية الودية المناسب، والابتعاد عن الأنماط الودية السلبية.
- التواصل المستمر والبناء بين الأسرة والمدرسة للتعاون معاً للوصول إلى النمط الودي الجيد الذي يسهل ويمهد سير الخصائص النمائية للطفل بطريقة صحية وسليمة.
- تنفيذ برامج توعوية فعالة للوقاية من حدوث ظاهرة التنمر المدرسي؛ حيث إن سلوك التنمر المدرسي جاء منخفضاً في هذه الدراسة؛ فيمكن السيطرة عليه من خلال البرامج التدريبية للتوعية وللوقاية من ظهور هذا السلوك.

المراجع: العربية:

- أبو جادو، صالح (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حسون، سناء (2018). التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الودية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة الفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد (كانون الثاني 2018)، ص. 584-603، 20 ص.
- درين، أمينة (2012). أساليب المعاملة الودية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخرطوم، السودان..
- الدسوقي، مجدي (2016). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- الرميّلات، فكتوريا (2021). مستوى التنمر في المدارس الحكومية لقصبة المفرق في الأردن من وجهة نظر المديرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (5)، العدد (14).
- زهراني نورة. (2019). التوافق الأسري وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى الأبناء مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، 40-157 - 18.
- الشوارب، إياد (2003). تطور مفهوم السلطة عند الطلبة الأردنيين وعلاقته ببعض المتغيرات. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- أبو عرار، أمير (2010). علاقة سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية في منطقة بئر السبع بأنماط المعاملة الودية والنوع الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن، عمان، جامعة عمان العربية.
- أبو عواد، سعدية (2019). مدى مساهمة الودية الإيجابية في تفسير التباين بمستوى الذكاء الاجتماعي وتنظيم الذات لدى طلبة الصف العاشر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- عباد، رملة (2020). أساليب المعاملة الودية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى المراهق. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

- عبد، أسماء أحمد حامد (٢٠١٦). الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد السابع عشر، ص. ١١٧-٢٠٢.
- عيسو، عقيلة، وليلى بوعلي (2020)، التنمر المدرسي وعلاقته بالمناخ الاسري، دراسات نفسية وتربوية، مجلد 31، العدد 1.
- المعلا، نظمي والعظامات، عمر (2019). التنمر المدرسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في المدارس الحكومية بالأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية 10، (28)، 171-182.
- ابو هليل، ندى صالح (2020). اساليب الوالدية وعلاقتها بالتنمر لدى الابناء من وجهة نظر الامهات: دراسة ميدانية في المجتمع السعودي بمدينة جدة، المملكة العربية السعودية.
- أبو الليل، رباب (2021). أثر المساندة على التنمر المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف المملكة العربية السعودية، إدارة البحوث والنشر العلمي، المجلة العلمية، المجلد (37) -العدد (9)، سبتمبر 2021.

المراجع الأجنبية:

- Baumrind, D. (1966). **Effects of Authoritative Parental Control on Child Behavior**. Child Development, 37(4), 887-907.
- Baumrind, D. (1991). **Parenting styles and adolescent development**. In J. Books-Gunn, R. Lerner, & A. Petersen (Eds.), the encyclopedia of adolescence (pp. 746-758). New York: Garland.
- Baumrind, D. (1996). **Parenting: The Discipline Controversy Revisited**. Family Relations, 45, 405 - 411.
- Beck, V. (2017). **An Exploratory Look at Locus of Control, Bullying, and Self-Efficacy**, Unpublished Honors Theses, University of North Georgia.
- Barnhart, C., Raval, V. & Jansari, A., Raval, P. (2013). **Perceptions of parenting style among college students in India and the United States**. Journal of Child and Family Studies, 22 (5), 684-693.
- Berns, R. (2016). **Child, Family, School, Community Socialization and Support** (10th Edition), Emeritus: University of California, Irvine Saddleback College, 122-166.
- Bingol, T. (2018). **Determining the Predictors of Self-Efficacy and Cyber Bullying International**, Journal of Higher Education, 7(2):138 DOI:10.5430/jive. v7n2p.138.
- Blair, S, & Lowe, p. (2018), **Self-Efficacy during adolescence**, Journal of youth and adolescence, Vol. (32). No. (5), pp.337-349.
- Carroll, P. & Hamilton, W. K. (2016). **Positive Discipline Parenting Scale: Reliability and Validity of a Measure**. Journal of Individual Psychology, 72(1), 60-74. doi: 10.1353/jip.
- Chen, Y., Wang, S., & Liu, S., H0ng, X. (2022). **Belief in a just world and bullying defending behavior among adolescents: Roles of self-efficacy and responsibility**, Current Psychology.

- Chung, J. Y, & Lee, S. (2020). **Are bully-victims homogeneous? Latent class analysis on school bullying**, Children and Youth Services Review, **Volume 112(2): 104922**.
- Corvo, K. (2010). **Towards an integrated theory of relational violence: Is bullying a risk factor for domestic violence?** Aggression and Violent Behavior, 15 (3), 181 - 190.
- Connolly & O'moore.(2003). **Personality and family relations of children who bully**, Volume 35, Issue 3, August 2003, Pages 559-567.
- Efobi, A. & Nwokolo, C. (2014). **Relationship between Parenting Styles and Tendency to Bullying Behavior among Adolescents**. Journal of Education & Human Development, Vol.3, No. 1, PP. 507-521
- Ericson. Nels. (2001) **Addressing the Problem of Juvenile Bullying**, U.S. Department of Justice Office of Justice, Programs, office of Juvenile Justice and Delinquency Prevention. PS-2000127. p.1.4.
- Emmanuelle Awad¹, Chadia, H & Hala S. (2021). **Correlates of bullying perpetration among Lebanese adolescents: a national study**, BMC, research in progress.21:204.
- Flouri, E & Buchanan, A. (2005). **The role of mother involvement and father involvement in adolescent. Bullying behavior. of interpersonal violence**.11 (5): 552-522.
- Fox, C., & Boulton, M. (2003). **Evaluating the effectiveness of a social skills training (SST) program me for victims of bullying**. Educational Research, 45 (3), 231 – 247.
- Gellan K. Ahmed, Nabil A. Metwaly & Khaled E. (2022). **Risk factors of school bullying and its relationship with psychiatric comorbidities: a literature review**, The Egyptian Journal of Neurology, Psychiatry and neurosurgery.
- Georgiou, S. N. & Ioannou, M., Stavrinides, P.(2018). **Cultural Values as mediators between parenting styles and bullying behavior at School Social**, Psychology of Education February 2018, 21, (6):1-24.
- Houyu Zhu, Qinfei Wang & Shuxu Yu. (2022). **Negative Parenting Style and Perceived Non-Physical Bullying T School: The Mediating Role of Negative Affect Experiences and Coping Styles**, International Journal of Environmental Research and Public Health.
- Helgesen, V. (2016). **Psychology of Gender**. New Jersey: Upper Saddle River.
- Hetherington, E. (1999). **children psychology**.3th Ed. Prentice-hall high school students. American Journal of Public Health, 102(1), 171-177.
- Helena, T (2011) : **L'auto-efficacité et 1e stage d'enseignement : 1e cas du candidat Anglophone en enseignement du français langue seconde au secondaire en ontario**, Mémoire de maitrise, Université de Laval.
- Heiman, T. & Olenik, Shemesh D. (2022). **Cyber-Victimization Experience among Higher Education Students: Effects of Social Support, Loneliness, and Self-Efficacy**, International Journal of Environmental Research and Public Health, PMCid: PMC9223784, DOI: 10.3390/ijerph19127395

- Istiana Tajuddin, Karina, A. U &Yassir, A. (2017). **Effect Parenting Style on Bulling Behavior**, Education and Humanities Research (ASSEHR), Volume 127 8th International Conference of Asian Association of Indigenous and Cultural Psychology.
- John, Cham. (2006). **Systemic Patterns in Bullying and Victimization** (Eric Document Reproduction Service No EJ 738912).
- Jones, M. (2020). **Bulling among adolescents in secondary schools in Trinidad & Tobago** (Order No. 27670043). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global (2355989195) Retrieved from <https://search.proquest.com/ocview/2355989195/accounted=178282>.
- Kazarian, Shahe, S. & Ammar, Joumana, (2013). **School bullying in the Arab world: A Review**, The Arab Journal of Psychiatry, (24), 37-45.
- Kim YS (2008). **"Bullying and suicide. A review"**. International Journal of Adolescent Medicine and Health. 20, (2), 54–68.
- Krisnana, L. & Diyan, P. (2019). **Adolescent Characteristics and parenting style as the determinant factors of bullying in Indonesia: a cross-sectional study**, International Journal of Adolescent Medicine Health. 2019 Apr 2;33(5). doi: 10.1515/ijamh-2019-0019.
- Lorelie Ann Banzon-Librojo, Melissa R. (2017). **Relations between harsh disciplines from teachers, perceived teacher support, and bullying victimization among high school students**, June 2017 Journal of Adolescence 57:18-22.
- Lee Jun Choi, (2016), **Teachers' Self-Efficacy in Dealing with Bullying Among Secondary Schools Students in Malaysia**, Journal of Education and Social Sciences, 4(2),12-25.
- Leidy, M. Guerra. N. &Toro, R. (2010). **Positive parenting, family cohesion, and child social competence among immigrant Latino families**. Journal of Family Psychology, 24 (3),252-260 doi: 10.1037/a0019407.
- Liang, H. (2022). **Exploring the Relationship between School Bullying and Academic Performance: The Mediating Role of Students Sense of Belonging at School**. *Educational Studies*, 48 ,2 p216-232 2022
- Luster, T. & Okagaki, L. (2005). **Parenting: An Ecological Perspective**. Lawrence Erlbaum Associates Inc., Publishers 10 Industrial Avenue Mahwah, New Jersey 07430 www.erlbaum.com.
- Malm Ek, Henrich C, & Varjas K. (2017). **Parental Self-Efficacy and Bullying in Elementary School**, Taylor & Francis Group.
- Mills, K.T. (2010). **Parental styles influence on locus of control, self-efficacy and academic adjustment in college students**. Unpublished Doctoral Dissertation, Auburn University, Alabama.

- Myers-Walls, Judith, A. (2004). **Positive Parenting: Key Concepts and Resources, Information View Profile**, Journal of Family and Consumer Sciences, Alexandria Vol. 96, Iss. 4, (Nov 2004),10-13.
- Newman, M. B. & Newman R, P. (2009). **Theodicies of Human Development**. Psychology Press, Developmental psychology155-de 22. ch12.
- Ok, S. Aslan, S (2010). **The school bullying and perceived parental style in adolescents**. Procedia Social and Behavioral Sciences, Volume 5, p. 536–540.
- Olweus, D. (2005). **A useful evaluation design and effects of the Bullying Prevention Program**. Psychology, Crime & Law, 11 (4), 389 – 402.
- Olweus, D. (2013). **School bullying Development and some important challenges**. Annual Review of Clinical Psychology, 9,751-780.
- Ortiz, O.G & Felix, E, M.R, Ruiz, R.O. (2015). **Parenting styles and bullying. The mediating role of parental psychological aggression and physical punishment**. Child Abuse & Neglect Volume 51, January 2016, 132-143.
- Pajares, K. (1999). **Current direction in self – efficacy research** In M. Maehr& Pintrish (Ed.). **Advances in motivation and achievement**, (10), 1-49 Psychology, 26 (6), 641-658.
- Rajendran, K., & Kruszewski, E., Halperin, J. (2016). **Parenting Style Influences Bullying a Longitudinal Study Comparing Children with and without Behavioral Problems**, journal of child psychiatry, 2016 Feb;57(2):188-95. Doi: 10.1111/jcpp.12433.
- Rooke, J. (2017). **How do you prevent bullying, the colossal impact of a new perspective on bullying**, New Latitude, Mashing up Local and Global, www.latitudenews.com/story/the-father-of-anti-bullying.p.2.
- Roberts, W. (2005). **Bullying from Both Sides: Strategic Intervention for working with Bullies & Victims**, Crow in Press.
- Shaw, N.E. (2008). **The Relationship between perceived Parenting Style, academic self-efficacy and college adjustment of freshman engineering students**. Unpublished Thesis, University Of north Texas, Texas.
- Smorti, A., Ortega & Rivera, J. O., Ortega, -Ruiz. R. (2006). **Discrepant Story Task (DST): An instrument used to explore narrative strategies in bullying** Electronic, Journal of Recatch Educational Psychology ,4(9),397-426.
- Stewin, L. & Mah, D (2001). **Bullying in School: Nature, Effects and Remedies**, Research Paper in Education. 16, (3), 247-270.
- Tajuddin, I. (2017). **Effect of Parenting Style on Bullying Behavior** Advances in School Science, Education and HUMANITIES RESEARCH. ATLANTISPRESS. DOI:10.2991/icaaip-17.2018.65
- Underwood, M., K.& Rosen, L. H. (2011). **Social Development, Relationships in Infancy, Childhood, and Adolescence**. New York: The Guilford Press.

- Unnever, D. (2005). **Bullies, aggressive victims, and victims: Are they distinct groups?** Aggressive Behavior, first published: 14 January 2005, <https://doi.org/10.1002/ab.20083>.
- Valois, R., Zulling, K. & Hunter, A. (2015). **Association between Adolescent Suicide Ideation, Suicide Attempts and Emotional Self - efficacy.** Journal Child Studies, 24 (2), 23.
- Walters, D. Glenn. (2020). **Self-Efficacy in Parents and Children and Its Relationship to Future Delinquent Behavior in Children,** Youth Society Journal
- White Lock. K. (1997). **Study Finds Characteristics that Identify Bullies and Victim.** Retrieved October 5, 2006. From <http://www.eurekalert.org/pub.php>.
- Wright, J. (2004). **Self-Destructive and Delinquent Behaviors of Adolescent Female Victims of Child Sexual Abuse, Ph.D., Department of Psychology, Université de Montréal, C.P. 6128, succ. Centre-ville, Montreal, Quebec, CANADA.**
- Yadav, T. (2016). **School bullying in Relation to peer Relation and Self-Efficacy.** Indian Journal of Health and Wellbeing, 7. (12), 1173-1175.
- Zhong, M. & Zhao, H., Ai, J. (2022). **Bullying and Victimization in Chines Affordable Kindergartens: A Latent Profile Analysis, Early Childhood, Education Journal.** 50: 773-783

ملحق رقم (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالأنماط الوالدية السائدة لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق			
الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يناقش والدائي معي الأمور العائلية بكل منطقية وعقلانية.	2.68	1.599
2	يشجعني والدائي دائماً على الحوار عندما يشعر أن القيود والقواعد السلوكية العائلية غير منطقية.	2.88	1.603
3	يوجهني والدائي على ممارسة الأنشطة أو اتخاذ القرارات بشكل منظم وعقلاني.	2.64	1.583
4	أرى أنه لدي الحرية بمناقشة والدائي حول توقعاتهما مني عندما أشعر أنها غير منطقية.	2.55	1.521
5	يأخذ والدائي رأيي في الحساب عند اتخاذهم للقرارات.	2.92	1.598
6	يوجه والدائي سلوكياتي والأنشطة التي أمارسها ويتوقعان مني اتباع هذه التوجيهات بعد أن يناقشها معي اهتماماتي.	2.88	1.562
7	يظهر والدائي معايير واضحة لسلوكياتي ويعدلان هذه المعايير وفق حاجات كل فرد من أفراد أسرتنا.	2.67	1.499
8	يؤمن والدائي بأن اتباع النظام وعدم الحياد عنه يؤدي إلى تكوين شخصية قوية.	2.49	1.509
9	يعلمني والدائي كيفية ضبط مشاعري كلما أمكن.	2.48	1.456

ملحق رقم (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالأنماط الوالدية السائدة لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق			
الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
10	يتجنب والداي التحيز لأحد الأبناء على حساب الآخر.	2.43	1.546
11	أصاح والدي بمشاكلي الخاصة.	2.67	1.563
12	يعزز والداي الشعور بالمسؤولية لدي.	2.39	1.421
13	يسمح لي والداي باتخاذ قرارات تتعلق بأموري الخاصة دون تدخل أو توجيه منهما.	2.35	1.435
14	أشعر بمحبة والدي من حديثهما معي.	2.73	1.547
15	يتوقع والداي أن أفعل ما يريدانه مني فوراً دون إبداء أي تساؤل حول ذلك.	2.25	1.471
16	يرفض والداي مناقشتهم في أي قرار يتخذونه.	2.54	1.504
17	يرى والداي أنه من مصلحتي الالتزام بما يعتقدان أنه صحيح.	2.23	1.362
18	يرى والداي ضرورة استخدام القوة لجعلي أتصرف كما يرغبان.	2.30	1.469
19	يغضب والداي مني إذا حاولت معارضتهما وعدم الاتفاق معهما حول القرارات التي يتخذانها.	2.29	1.481
20	يطلعني والداي على توقعاتهما من سلوكي وإذا لم أحقق لهما هذه التوقعات يعاقباني.	2.69	1.514
21	يرى والداي أن معظم المشاكل في المجتمع يمكن حلها إذا تعامل الآباء مع الأبناء بصرامة وجدة.	2.10	1.385
22	يصر والداي على التزامي بالتوقعات التي يضعانها لسلوكي معتبرين ذلك احتراماً لهما.	2.11	1.246
23	يقيدني والداي في مواعيد خروجي من المنزل وعودتي إليه.	2.34	1.370
24	يتجنب والداي معاملتي كصديق.	2.32	1.494
25	يرفض والداي طلباتي.	2.10	1.308
26	يتدخل والداي في اختيار أصدقائي.	2.23	1.394
27	لا يرضى عني والداي إلا بمستويات عالية من الطاعة.	2.79	1.620
28	يعاقبني والداي لعدم تحقيق طموحاتهما.	2.39	1.448
29	يجبرني والداي على تنفيذ ما يريدان مني.	2.34	1.456
30	يرى والداي أن الأسرة المتماسكة هي الأسرة التي يتصرف بها الأبناء بالطريقة التي يرونها مناسبة لهما.	2.43	1.520
31	يرى والداي أنه من الضرورة تركي أتصرف وأبدي رأيي بحرية حتى وإن تعارض ذلك مع قناعاتهما.	2.26	1.405
32	لا يرى والداي أنه من الضروري اتباع قواعد ضبط السلوك لمجرد أن شخصاً ذا سلطة في العائلة هو الذي وضع تلك القواعد.	2.06	1.229
33	نادراً ما أتلقي من والدي الإرشادات وما يتوقعانه من سلوكي.	2.15	1.330
34	يفعل والداي في أغلب الأحيان ما أريده منهما عند اتخاذ القرارات.	2.19	1.371

التنبؤ بظاهرة التنمر المدرسي لدى عينة من طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسي

منال الحسيان

ملحق رقم (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالأنماط الوالدية السائدة لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق			
الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
35	يسمح لي والداي باتخاذ قراراتتي دون الرجوع إليهم.	2.25	1.471
36	لا يظهر والداي نفسيهما مسؤولين وموجهين لسلوكياتي.	2.11	1.384
37	لا يقوم والداي بتوجيه سلوكي أو التدخل بما أفعل.	2.04	1.348
38	يهمل والداي مشاكل الخاصة مع إخوتي.	1.97	1.360
39	تتسم قرارات والديّ بعدم المسؤولية واللامبالاة.	2.08	1.375
40	لا يهتم والداي بأن تكون صورتهم جيدة في عيني.	1.87	1.262
41	لا يهتم والداي بدوام ثقتي فيهما.	2.12	1.420
42	يتجاهل والداي مشاكل حتى لا أثيرها مرة أخرى.	1.98	1.365
43	حينما أواجه مشكلة يتركني والداي بمفردي.	1.79	1.166
44	أشعر أن مقدار الاهتمام الذي يعطينه والداي لي أقل مما يجب.	1.99	1.312
45	يندمج والداي مع الأقارب والأصدقاء على حساب الأسرة.	2.30	1.456
46	أشعر أن والديّ لا يحيطانني برعايتهم.	1.76	1.168
47	أشعر أن حرص والديّ عليّ أقل من اللازم.	1.94	1.283
48	لا يضع والداي ضوابط على ما أتعلمه من خارج المنزل.	2.10	1.385

ملحق رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمستوى التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق			
الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أهدّد الطلبة وأتوعدهم بالإيذاء.	1.97	1.524
2	أصرخ على الطلبة بصوت عالٍ لإقناعهم.	1.99	1.462
3	أشتم الطلبة بألفاظ غير مقبولة.	1.82	1.384
4	أتهم الطلبة بأعمال لم يقوموا بها.	1.89	1.497
5	أشجع الطلبة على التشاجر.	1.92	1.407
6	أسخر من الطلبة وأستهزئ بهم.	1.83	1.373
7	أنادي بعض الطلبة بألقاب مؤذية أو مزعجة لهم.	1.92	1.417
8	أنشر الشائعات عن الطلبة.	1.77	1.412
9	أعتمد استفزاز الطلبة عند الحديث معهم.	1.85	1.401

ملحق رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمستوى التنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسيين في محافظة المفرق			
الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
10	أقوم بابتزاز الطلبة.	1.76	1.396
11	أرد على انتقادات الطلبة بعبارات عنيفة.	1.89	1.341
12	أتعمد إغاطة الطلبة.	1.76	1.329
13	أتعمد الإساءة اللفظية لبعض الطلبة.	1.77	1.389
14	أستمتع عندما أفرض رأبي على الطلبة.	1.97	1.477
15	أستمتع عندما أوجه نقدًا لاذعًا للطلبة.	1.92	1.453
16	أتعمد الاستهزاء بالطلبة.	1.79	1.376
17	أطرح الطلبة أرضًا.	1.97	1.529
18	أستخدم أدوات حادة للسيطرة على الطلبة.	1.81	1.410
19	أعرقل الطلبة بقدمي أثناء مرورهم من أمامي.	1.81	1.442
20	أميل إلى دفع الطالب الذي يجلس بجاني في المقعد.	1.77	1.403
21	أشدّ الطلبة من شعرهم أو أذانيهم.	1.75	1.398
22	أقرص الطلبة مسيئًا لهم الألم.	1.74	1.354
23	أستمتع بضرب الطلبة بيدي أو ركلهم بقدمي.	1.81	1.338
24	أقوم بتخريب ممتلكات الطلبة وإتلافها.	1.74	1.315
25	أفتعل الأسباب للتشاجر مع الطلبة.	1.80	1.316
26	ألوي أذرع الطلبة.	1.86	1.421
27	أمزق ملابس الطلبة.	1.70	1.275
28	أبصق على الطلبة.	1.83	1.465
29	تستهوييني سرقة ممتلكات الطلبة.	1.63	1.254
30	أميل إلى القسوة على الطلبة.	1.81	1.404
31	أشعر أنني قوي الشخصية من خلال السيطرة على الطلبة.	2.24	1.624
32	أخيف الطلبة وأرهيمهم.	1.83	1.392
33	أتعمد إذلال الطلبة.	1.74	1.339
34	أأخذ القرارات نيابة عن الطلبة.	1.84	1.412
35	لا أصغي إلى الطلبة أثناء حديثهم معي.	1.97	1.430
36	أمنع الآخرين من الفوز عليّ في كل الأنشطة.	1.90	1.418
37	أطرد بعض الطلبة بالقوة من المجموعة التي أكون فيها.	1.78	1.345
38	أضع تعليمات قاسية تحول دون مشاركة الطلبة في النشاطات.	1.73	1.359
39	أفسد أيّ نشاط يقوم به الطلبة.	1.67	1.349
40	أطلب من الطلبة عدم تقديم المساعدة لمن يحتاجها.	1.73	1.291